

يقول : لن تصل سفيتان فقد تعطلتا . . سوف تصلان بعد أربعة أيام . .

وعندما يسألون هذه السفن يعرفون إنها تعطلت !

هذا الرجل اسمه توتينو . . وقد نشرت « المجلة البحرية » البريطانية معظم حوادث أو توقعات هذا الرجل في سنة ١٨٣٤ . . وقدمت هذه التوقعات بقولها : كل هذا الذى سوف تنشره قد استأذنت فيه البحرية الفرنسية . . وهى جميعاً وقائع ثابتة . . فلم يخطئ هذا الرجل مرة واحدة . .

وقالت مجلة « البحرية البريطانية » مرة واحدة أخطأ هذا الرجل . . وأعترف بذلك عندما قال : لا أعرف إن كانت هذه سفينة شحن أم سفينة صيد . . شىء غريب . . هذه أول مرة يحدث لى شىء من ذلك . . لا يمكن أن تكون هذه سفينة صيد فعلى ظهرها أكثر من ستين رجلاً . . ولا يمكن أن تكون هذه سفينة شحن فعلى ظهرها فقط تسعة أشخاص !

وبعد أربعة أيام دخلت مياه جزيرة موريشيوس سفيتان احدهما سفينة شحن تخر وراءها سفينة صيد كادت أن تغرق . . أما عدد البحارة فى السفينتين فهم بالضبط كما قال ٦٩ بحاراً . . وكانت أمواج المحيط وعواصفه تدفع السفينتين معاً ، وتديرهما يميناً وشمالاً !

* * *

وقد بعث الحاكم الفرنسى لجزيرة موريشيوس بتقرير طويل عن هذا الرجل الغريب . . وأكد لحكومته أن كل نبوءاته صادقة . . وفى سنة ١٧٨٢ سافر هذا الرجل إلى فرنسا . . ولكن الدولة لم تعرف كيف تستفيد منه . . ولا تعرف كيف يمكن أن يكون هناك أناس كثيرون مثله . . فقد طلبوا إليه أن يدلهم على سر هذه القدرة وأن يلقنوها لغيره من الناس . . ولكنه لم يستطع وقال : ومعه حق - اننى أشبه إنساناً طويلاً جداً . . أنا طويل لأسباب لا أعرفها . . وأنا لا أعرف كيف أرى السفن بهذا الوضوح . .